



بات واضحاً أن العدوان البربري على اليمن أرضاً وإنساناً وتاريخاً أذى اختشده له كل بغاة العالم بقيادة السعودية وأمريكا، هو امتداد لمشروع الفوضى والتخريب الذي تم تنفيذه في بعض البلدان العربية ذات الأنظمة السياسية المتمسكة بالحفاظ على بعداها القومي منمجا وموقفاً وثقافة، في عام 2011م تحت مسمى ثورات الربيع العربي، ومنها اليمن التي تحرك فيها مشروع الفوضى بتاريخ 11 فبراير من ذات العام وتم استكمالها بالعدوان الممهي المباشر على 26 مارس 2015م..

ومن لا يعتقد أن ما يتعرض له اليمن من عدوان وحصار هو امتداد لمشروع الفوضى الثورية واستكمال له بشكل مباشر مايزال يحمل حقيقة العدوان وإبعاده ويجهل حقيقة المواقفة على اليمن وعلى المنطقة العربية بشكل عام.. الذي حدث في عام 2011م في المنطقة العربية ليست ثورات، لأنها لم تتوافر فيها كل عوامل وخصائص الثورات الناجحة، من حيث توافر المشروع التنضوي للثورة الذي يحتشد حوله كل فئات الشعب المتطلعين للتغيير، وتوافر التنظيم السياسي والاجتماعي الذي ينتمي للمستقل لقيادة الثورة والعبور بما إلى فضاءات تحقيق الأهداف والغايات النبيلة بشكل آمن، وتوافر الفرز المتناغم لقوى وطوائف الثورة، بالإضافة إلى الأدوات الثورية المستخدمة في موقفي الأهداف، الذي حدث في اليمن انقلاب بكل ما نصنيه الكلمة من معنى، ومواقفة دولية كبرى، تكفل بتنفيذها بالتنظيم الدولي للإخوان المسلمين وفروعه وتوابعه من تنظيمات وجماعات متطرفة وإرهابية، بدعم وتمويل قوى الرجعية العربية وأذبال قوى الاستكبار العالمي، السعودية وقطر وكثيرا، التي أخذت تحرك الشارع العربي بلا مشروع ولا نهضة لامة، وبفرز طائفي ومذهبي وصراحي، وغير مشروع والإخوان الذي هو مشروع فوضوي وانقلابي هدفه الوصول إلى السلطة بالعمالمة والقوة لإسقاط الدولة العربية والانظمة المناهضة للتعبة والرجعية التي عبثت بوعي الشعوب العربية وانخرقت بها قضاياها الرئيسية، مستغلة حالة الغيبوبة التي يعيش فيها تيار اليسار العربي القومي والاممي، والفراع الذي أحدثه في الساحة منذ نسكة 67 وانهار المنظومة الاشتراكية في عام 90م، من أهم أن تعرف وندر أن ثورات معارف بالربيع العربي والتي تمت التحمية لها منذ سنوات سابقة للعام 2011م عبر التدريب السياسي والإعلامي المكثف للناشطين السياسيين والحقوقيين الذين يهتمون في غالبهم للإخوان، في أكاديمية «التغيير الدولية» وقرعها في قطر وكثيرا، وتم تسويتها عبر شعارات سحرية ومعضولة وهي الحرية والديمقراطية والدولة المدنية وكانها سلع جاهزة سوف نجداه في السوق بمجرد أن يرذل الحاكم ويستقطم النظام، أخذت مساهما واستمدت شعاراتها من واشنطن، والترويج لها عبر مفكرين غربيين ومنظمات دولية ومؤسسات إعلامية هائلة ومتخصصة في إثارة الواجه الفوضى الخلاقة، لا تنتمي إلى نوع من الثورات الناجحة، التي حققت أهدافها على المدى القصير أو المدى الطويل، لأنها في حقيقتها جاذبة وبائية مدمرة، تنقلت من بلد عربي إلى آخر في زمن قياسي مترآمن لابتداعي الشهر الواحد، وأمعش شعار الشعب يريد إسقاط النظام» وشعار «ارحل» في جميع هذه البلدان..

«الثورات» اللقيطة.. 11 فبراير نموذجا

محمد علي عناش



وبالتالي فإنها بكل المقاييس كانت «ثورات لقيطة» أي غير شرعية ولا ملح لها أو مشروع مستقبلي، وهذا النوع من الثورات الهجينة المشوهة دائما تقود الشعوب إلى المجهول مدمرة كل ما أمامها، كما أن لها وهجا من الشبه والامتداد بـ «الثورات الملونة» التي اندلعت في تسعينيات القرن الماضي في أوروبا وكان الهدف منها تصفية الحضور والنفوذ الروسي بعد انتهاء الحرب الباردة، حيث وثورات الربيع العربي التي هدفت بشكل رئيسي إلى إسقاط الأنظمة في البلدان العربية التي ظلت قذرا حسنة للقومية العربية في مواجهة التعبية والرجعية، وتميزت هذه البلدان وتدبرها وإبقائها في حالة فوضى وتناحر وصراعات بالهوية عبر أدواتها التنظيمات الإرهابية واداعيتها، كان من ضمن أهدافها أيضا تصفية الوجود الروسي في هذه البلدان العربية التي تتمتع بعلاقات استراتيجية قوية على جميع المستويات مع الاتحاد السوفييتي منذ ثورات الإستقلال..

إننا كشعوب عربية طوال ست سنوات نتجرع النتائج الكارثية والحصاد المر لهذه الجائحة الوبائية وهذه الثورات اللقيطة، ومازالنا نتجرع الكارثة ونعيش المأساة وندفع فاتورها بتأهات باهظة الكلفة من دماننا ومعيشتنا وحدتنا وعروبنا وأيضا من وعيننا، بلغة الإرقام أكثر من 500 ألف قتيل- و4 ملايين نازح ومشرّد- 750 مليون دولار حجم الخسائر- 20 مليون عاطل إضافي عن العمل.. الذي حدث أكبر من لفة الأزقارم وفوق مستوى التصور، ويحتاج لأكثر من عقل لاستيعابه والاستيقاظ من الغيبوبة والإفافة من الصدمة، لابد أن نستيقظ وأن نفق، لأن ما بعد هذا الألفاء والخروج من التاريخ، لابد أن نفق ونستيقظ، لأنه مايزال هناك من يحتفل بذكرى هذه الجائحة ويجتر سخافات وخزي وعار الثورات اللقيطة المسماة بثورات الربيع العربي، حتى في اليمن أيضاً بالرغم من هذا العدوان وهذه الجراحات والتزيف المستمر، هناك من سيحتفل بذكرى النكبة 11 فبراير، سيحتفل بما خونة ومرترقة في فنائك الرياض ودبي والدوحة، من يستلمون ثمن هذا المكارم الكبير وهذه الدماء الفزيرة والبرينة وسيقولون «شكراً سلمان» وهم ذات النكرات التي هتفت قبل ست سنوات «الشعب يريد إسقاط النظام» بل وسيباهون بكل وقاحة، بأن الذي يحدث لليمن وإنسان اليمني، من منجزات 11 فبراير وامتداد لثورته..

سيحتفل بذكرى النكبة غوغائينون سوا! أكانوا محايدين أو ضد العدوان، لأنهم

«الدواعي» الخفية

الخونة ونكبة فبراير



عبدالفتاح علي البنوس

شكّل الربيع العربي الذي اجتاحت رياحه العديد من الأنظمة العربية نكبة تفوق نكبة 48 نظراً للتداعيات والإضرار الكارثية والإفرازات التي خلفتها واحتياج إلى عشرات السنين لمعالجتها وتطبيب الجراح الناجمة عنها والتي لا يمكن أن تندمل في فترة وجيزة.. وفي بلدنا وفي 11 فبراير من العام 2011م كان اليمنيون على موعد مع هذه الكارثة التي خطلت لها الموساد الصهيوني بالتنسيق مع ما يسمى بالتنظيم العالمي للإخوان المسلمين وذلك بهدف إنفاذ مشروع أخونة اليمن على طريق أخونة الشرق الأوسط الذي يمثل الهدف والغاية الكبرى لما سمي بالربيع العربي والذي اتضح للجميع أنه عبري وامتيان ولا صلة ولا فائدة ولا علاقة للعرب والعروبة به على الإطلاق.. هذه النكبة التي تزعمتها النوبلية الإخوانية توكل كرامان وتاجر الصندقة حميد الأحمر وحاكم مذبح علي محسن وحمل لواءها حزب الإصلاح والتي أطلقوا عليها اسم ثورة، وأعلن الذنبوع من مقر إقامته بجمهورية الرياض الفندقية سبعة نجوم اعتمادها ضمن الأعياد الوطنية، هي السبب في كل ما وصلنا إليه اليوم ، وهي (الدبور الأقدح) الذي حل على اليمنيين ومن خلالها بدأ الخونة نسج أولى خيوط المواقفة على الشعب اليمني تحت شعارات زائفة وعبارات منمقة وبرقاقة ليتضح أن أمر ما حصل عبارة عن مواقفة متعددة الأهداف والأجندة .

نكبة فبراير التي حملت شعارات تطالب بحاربة الفساد وتنفيذ إصلاحات وبناء دولة المؤسسات، سرعان ما ضمت إليها أباطرة النهب والفساد والجرام والاستغلال وفي مقدمته على محسن وحميد الأحمر ومن على شاكلتهما من مصاصي خيرات وثروات الشعب حيث عملوا على القضاء على الجيش اليمني تحت مسمى الهيكلية وعمدوا إلى استهداف كافة مؤسسات الدولة وتحويلها إلى قطاعات خاصة بهم، وخلال ثلثة أعوام أعادوا اليمن عشرات السنين إلى الوراء بعد إقصاء كل القوى الوطنية بمن في ذلك القوى التي شاركته في تلك النكسة، فكان وصولهم إلى السلطة مفاجأة كبرى لهم لم يصدقوا أنها تحققت لهم وما إن تولوها تحب تسابقوا على (حد السكاكين والشفرات) ليحللوا لهذا الشعب المسكين (يبوسي) فبدأوا بأخونة السلطة والاستقطاء بالمبادرة الخليجية والتأكد، على العصا السعودية والعكازة القطرية ولكن سرعان ما سقطوا وسقط مشروعهم وظهروا على حقيقتهم عبارة عن مرتزقة وعملاء، وأجراً، يعملون بالأجر اليومي لحساب آل سعود ولجناتهم الخاصة .

تبحرت الشعارات والخطابات والبرامج الساحاتية التي كانوا يضحكون على الناس بها في الهواء، وعند سقوطهم ذهبوا للارتما، في أحضان آل سعود واستدعاء قوى الغزو والاحتلال والارتزاق لاحتلال وطنهم وقتل وحصار أبناء شعبهم وتمزيق الجسد اليمني الواحد يحملون شعار «أما أحكمك أو أقتلك»، دمروا كل شيء في سبيل عودتهم للحكم ولو كان ثمن ذلك هلاك الشعب ودمار وخراب الوطن.. كل ذلك ويريد اليوم من يقنعني أن ما حصل في 11 فبراير 2011م ثورة وأن توكل وحميد وعلي محسن والزنادني وصنعت والحزمي والبيدومي ودحا، والخميري والمصري والديلمي والقشبي والشميري وحورية مشهور والأضري والربع وجميل عز الدين وعسكر زعيل وخالد الأنسي وحمود المخلفي وصادق سران والقيبيسي وغنيم وبقية فرقة حسب الله من الثوار !! أي سفح وأي منطق أرعن هذا !!! اللصوص لا يقدون ثورة ، والعملاء والخونة لا ينصبون أنفسهم أوصياء، على الوطن ، والمرترقة لا يتحدثون عن العزة والكرامة.

وبعد كل ذلك من يرى أن ما حصل في 11 فبراير ثورة فليحتفل بها براحتة ، أما أنا فلن أراها إلا نكسة وكارثة ومصيبة وعلنة كبرى في حق اليمنيين الشرفاء.. ولن يأتي اليوم الذي احتفل فيه بها أو أمدحها أو أدافع عنها ما حببت ، وسأوصي أولادي من بعدي بذلك.

وحتى الملتقى دمتم سالمين.

مبعوثون وحسب!!



عباس غالب

يبدو أن الدول العربية المتلهبة لم تصب فقط بلعنة الحرب الدائرة في كل قطر على حدة أو كما هي الحالة في عدوان السعودية على اليمن وإنما التبتلت أيضاً بلعنة ما يسمى بالمبعوثين الامميين الذين لم يقدموا أية رؤى بحلول ناجعة لإيقاف هذه الحروب العنيفة وكان دورهم يقتصر فقط على القيام بجولات مكوكية قديمة الجدى!

لقد تابعتنا ذلك في حالة المبعوث الاممي إلى سوريا ستيفان دي مستورا، وكذلك الحال بالنسبة للمبعوث الاممي إلى ليبيا، فضلاً عن المبعوث إلى العراق ممن امتدت مهماتهم المكوكية إلى عدة سنوات والرتزال طبول الحرب قترع على هذه الدول .

ولا يخرج السيناريو كثيراً عن المبعوث الاممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ الذي يستجر الدور الباهت للمبعوثين الآخرين في إطالة أمده الحرب والقتال إذ اقتصر مهمته خلال عاين من العدوان السعودي على مجرد زيارات المجاملة والمحارم التي يتزود فيها بالوقود السعودي في الرياض ثم يتجه إلى الامم المتحدة لتقديم إحاطات في مظهرها الحيدة وفي باطنها تطبير هذا العدوان دون خجل أو مواربة!

وتجن هنا لا نكتب على أمثال هؤلاء المبعوثين الجدد فقد سبقهم في هذا الدور آخرون جاوبوا دول المنطقة التي أبتلت بالحروب والقتال في منطقتنا ابتداءً من لبنان فإسودان والصومال واليمن ومنهم الجزائري الأخضر الإرهابي الذي أدى نفس الدور في اليمن مطلع تسعينيات القرن المنصرم حيث حاول تجميع وإاطلة أمد الإقتال بين الأخوة الأعداء في هذا القطر الحبيب لواد الحسم المبكر لاذوات وموز تلك الحرب، فعلاً نحن هنا نكتب فحسب، وإنما يجب أن ينصب هذا العصب على القيادات العربية التي لم تستوعب طيلة هذه القفرات العنيفة لعبة الامم التي يمثلها في العصر الراهن أعضاء، مجلس الأمن الدولي وهم يتقاسمون الكعكة وتوزع غنائم هذه الدول بينهم بالتساوي مهما بدت أحياناً سخب الاختلاف.. والله على ما أقول شهيد.

شيوخ الخزي والعار!!

حنان الشريف

إلى هؤلاء المضللين الذين مايزالون ينظرون إلى بعض الشيوخ على أنهم من علماء الأمة، الحريصين على نصرة الدين .. وعلى أنهم مع الامة وليس ضدها!

إلى الذين فتنهم منطلق هؤلاء الشيوخ وبعض ما قالوا!!

إلى هؤلاء الذين مايزالون يشدون الرحال إلى هؤلاء الشيوخ ليستمعوا اليهم ظناً منهم أن يجدوا عندهم ما ينفعهم..

إلى كل من يجهل هؤلاء الشيوخ.. ولا يعرفهم!

أقول لهم إن أمثال هؤلاء ليسوا سوى بوق للطواغيت الظالمين يبررون ظلمهم وطغيانهم ويؤيئونهم في عين الناس ويصبغون عليهم الشرعية.. يعملون كشاهد زور .. فكل ما يصدر عن المستبد وكل ما يصب في خدمته وخدمة أمنه فهو زين وحق، وكل ما خالف هوى المستبد وسياسته وكان فيه خطر عليه وعلى أمنه فهو شين وباطل..

ويسخرون علمهم وما يحفظون من نصوص شرعية لإحقاق باطل أو إبطال حق قربة للمستبد الظالم طمعاً بالفئات الذي بين أيديهم.. ويكفونون الأداة التي يؤدب بها مخالفه ومعتزضيه أو يكونون عبارة عن كاسحة الغام تزيل كل عقبة تعترض المستبد وتمنع الشعوب من التغيير إلى الأفضل ومن العمل والانطلاق من أجل حياة أفضل قائمة على العدل والمساواة.. وعندما تصاب الامة بألف مصاب ومصاب وتذبح من الوريد إلى الوريد من أعدائها وتنتمك حرمان الله جهاراً نهاراً لا تكاد تسمع صوتاً ولا همساً.. كلهم بكم عمي لا يسمعون ولا يبدرون! ولا يتحرك لهم عرق غضب فمات فيهم الغضب لله وكان ما يجري للامة لا يعينهم ولا يخلصهم فهم يستغلون المستضعفين والجهلاء.. لبيبعوا لهم الوهم باسم الله..

تجار للموت باسم الدين.. تدور فتاواهم مع المستبد حيث دار، وحيث أراد انشغلوا في كل مسألة وفصلوا فيها أحسن تفصيل، إلا ما له مساس في حياة الشعوب وظفوه لصالح مصالحهم وبقائهم في جنة الدنيا، يثمون في الامة فقته الركوع والطاعة والولاء للمستبد، ويعدون مجرد التفكير بالخراص منهم هو فتنة.. يغسلون عقول الناس في كل ظهور عبر القنوات الفضائية وبحساب مدفوع الثمن من الإعلانات على حساب الدين وسلامة عقيدة الناس مستغليين جهل الناس بالدين وثقتهم العمياء تجاه هؤلاء الشيوخ دون نقد وفحص لما يقولونه لبث الفرقة بين الامة والتخريض ضد بعضها البعض بالطائفية الملعونة..

هؤلاء نصف المشكلة التي تعاني منها، والنصف الآخر يكمن في المستبدين الذين لابد من الخلاص منهم وتحذير الامة من خبثهم وشرهم وضلالهم ونفاقهم وفتنتهم وخذاعهم.

> قيل في الإمثال (شر)

البلية ما يضلحك) وهذا ما ينطبق على التصريحات التحليلات الصادرة عن أيواق تحالف العدوان السعودي بشأن استهداف البارجة الحربية السعودية (المدينة) في مياها الإقليمية في البحر الأحمر.

بصاروخ موجه من أجل إبطال قواتنا البحرية. حيث اعتبروا استهدافها عملاً إرهابياً وكانها سفينة سياحية تحمل على متنها سياحاً سعوديين وخليجيين وعرباً وأجانب بينهم نساء وأطفال، وليست بارجة حربية معادية انتهكت مياها الإقليمية وكانت في مهمة عسكرية ضمن البواجج والسفن والزوارق الحربية التابعة لتحالف العدوان المرابطة في البحر الأحمر.

ما يضلحك في الأمر أن الناطق الرسمي باسم تحالف العدوان السعودي أحمد عسييري أكد أن البارجة أو كما قال (الفرقاطة) تم استهدافها بزوارق انطلق من ميناء الحديدة مع 3 زوارق أخرى وضربها في (المؤخرة)..

طيب، إذا افترضنا صحة تصريحات أحمد عسييري بأنه تم استهداف (الفرقاطة) بزورق وليس بصاروخ.. فلماذا لم يتم رصد ذلك الزورق ومراقبه من قبل أجهزة الرصد في المنطقة الحديثة والمتطورة لحظة انطلاقها من الميناء - حسب قوله- وقصفه قبل وصوله إلى الفرقاطة؟ وماذا لم يتم حتى قصفه بعد تنفيذ العملية سواء من قبل البواجج والسفن والزوارق الحربية أو مروحيات الأباتشي التابعة لتحالف العدوان التي هرتعت إلى موقع الفرقاطة لإنقاذها.

والمضحك أكثر أنه في الوقت الذي أكد الناطق الرسمي

باسم تحالف العدوان

السعودي أحمد عسييري أنه تم استهداف الفرقاطة الحربية السعودية بزوارق وليس بصاروخ، أكد عدد من (الملحنين) الاستراتيجيين العسكريين (مدفوعي الأجر) في تحليلاتهم البيزنطينية أنه تم استهدافها بصاروخ إيراني وأن الذي أطلقه إيرانيون.. كما أكدت ذلك عدد من القنوات الفضائية التابعة والمالية لتحالف العدوان.. وهذا يعد قمة المسخرة التي تعبر عن مدى حلة الإفلاس التي وصل إليها قادة دول تحالف العدوان ومن تزقتهم والإعلام التابع والموالي لهم.

إصرار ناطق تحالف العدوان السعودي أحمد عسييري على أن الفرقاطة الحربية المعادية كانت تقوم بجولة في البحر الأحمر وأنه تم استهدافها بزوارق هجومية انطلقت من ميناء الحديدة وأن ذلك يعد عملاً إرهابياً يهدد سلامة الملاحة الدولية، يؤكد وبملا يدع مجال للشك أن هناك خطة لتدمير ما بقي من ميناء الحديدة بل واحتلال المحافظة بالكامل بعملية عسكرية جوية وبرية وبحرية، وهذا ما هو ملموس في الواقع، حيث تم التحريض بشكل كبير في وسائل الإعلام التابعة لدول تحالف العدوان ومز تزقتهم والمالية لهم على قصف ميناء المخا واحتلال المحافظة، ويتم بالفعل ترجمة ذلك بصفب الميناء، وحشد المزيد من القوات البرية والبحرية على الجوزة لمعركة احتلال كامل الشريط الساحلي لبلدنا على البحر الأحمر الممتد من باب المنذب جنوباً وحتى ميدي شمالاً والتي بدأ تنفيذها منذ مطلع شهر ديسمبر الماضي.

تحل علينا ذكرى نكبة وطنية وقومية وإنسانية وعابه اسمها (ثورة 11 فبراير 2011م) هذا التاريخ والجهد المشنوم الذي ارتبط بشقاء الشعب اليمني وتوزعه بين المنافي والأمكنة..

11 فبراير 2011م الذخعة الكبرى التي جعلت الناس يذهبون إلى الحميم من خلال طريق فبسط بالنوانيا الحسنة..

11 فبراير كان وسيظل التجسيد الكامل لانسحاق القيم والأخلاق وكل الأشياء الجميلة تحت أنانية وحقد أصحاب هذا الانقلاب الكارثي، الذين عيشوا البسطاء في حدائق وتعيم من الأوهام كي يقوموا بتدمير حياتهم تحت شعار المظلومية وأن لهم حقوقاً إنسانية، ليصبحوا من غيبوبتهم في الأوقات الضائعة ويكتشفوا الرذيلة التي اقترت فوها، وزيف تلك الوعود والمبررات والسرراب الذي جعلهم يتعلقون به ويتجرددون من مبادئهم .

لقد أدرك الكثير من ضحايا شارع الجامعة وأدوات التدمير الوطني في وقت متأخر الجريمة التي شاركوا فيها.. وحققة ما جرى وإلى أين أوصل البلد، حقيقة وأبعادها والتبعات التي كانوا يرفعونها وأثبتت الأيام أنهم لم تكن أكثر من سهام سامة وصلت تباعاً إلى أهدافها بما فيها صدور وعيون من أطلقوها الذين ارتدت عليهم .

11 فبراير قاجعة وطنية ، ومنعطف خطير في حياة اليمنيين ، وبوابة كبرى لدخول البلد إلى فراغ الالذولة وضياح السيادة وتمزيق الوطن وغرزه بالارهاب والاقتاد والمذهبية..

11 فبراير 2011م مفتتح للفوضى... جسر حمل الناس إلى الخراب والبؤس القابل للإشتعال على الدوام.

ربيع الانحطاط والخيانات!..



عبدالكريم المدي

11 فبراير ذكرى على أطلالها بكى يمنّ وتشطّت حياة ، ونزف وطن..

11 فبراير 2011م نموذج لخداع الذات والدفع بها لتدمير المقدس والكفر به، واحتراف الجريمة.

11 فبراير صيحة في غير محلها ودعوة فاجرة لتغريب المجتمع وتهجير أبنائه وتفويض الكراهية فيما بينهم وتلغيم حياتهم بكل المفاهيم العرجاء والأفكار العمياء..

11 فبراير لا يُذكّرنا إلا بخطايات ووجوه دجالي العصر الذين بّزّروا الخيانة ومهدوا للانحطاط والتوحّش والعمالة والبقبح واسترخوا الوطن وثوابته ودماء، ومستقبل أبنائه.

11 فبراير 2011م ثورة على التعاليش والتسامح والثقافة والمبادئ والعقل والدولة..

هل فهمتم بعد ما نقول ، وماذا صنعتم ؟ إن فهمتم عليكم أن تخلجوا .. وتشعروا باندمم ، يا أيواق (الربيع) وأعداء الحياة ، بعد كل هذا الدمار والخراب الذي جلبتموه.. بارداً بالاعتذار لشعبكم ولنناريح ، بلدنا من أن تحتفلوا بفبراير سقوطكم وربيع رجعتكم وثورة ردّكمم وانحطاطكم ..

إن الله وإنّا إليه راجعون.